نشوز الزوجَين وطرق علاجه:
دراسة فقهية مقارنة

نورحذيره بنت سمس الدين

كلية الشريعة والقانون

جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية

سلطنة بروناي دارالسلام

جمادى الأخيرة ١٤٣٦هـ/ إبريل ٢٠١٥م

بِسْمِ اللهِ الرَحْمٰنِ الرحِيمِ

نشوز الزوجين وطرق علاجه:
دراسة فقهية مقارنة

نورحذيره بنت سمس الدين
11B0120

بحث مقدم لاستكمال متطلبات الحصول على درجة
البكالوريوس في الفقه والأصول

كلية الشريعة والقانون
جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية
سلطنة بروناي دارالسلام

جمادى الأخيرة ١٤٣٦هـ/ إبريل ٢٠١٥م

الإشراف

نشوز الزوجين وطرق علاجه:

دراسة فقهية مقارنة

نورحذيره بنت سمس الدين

11B0120

المشرف: دابع سعاد بنت الدكتور الحاج سربيني

التوقيع:_____ **التاريخ:**_____

عميد الكلية: المشارك الدكتور عبد المهيمين بن نوردين أيوس

التوقيع:_____ **التاريخ:**_____

إقرار

بسم الله الرحمن الرحيم

إنني أقر وأعترف أن هذا البحث العلمي من عملي وجهدي الشخصي، أما المقتطفات والاقتباسات فلقد أشرت إلى مصدرها في هامش البحث.

التوقع :

الاسم : نورحذيره بنت سمس الدين

رقم التسجيل : 11B0120

تاريخ التسليم : ١٥ جمادي الأخيرة ١٤٣٦هـ / ٤ إبريل ٢٠١٥م

إقرار بحقوق الطبع وإثبات مشروعية استخدام الأبحاث غير المنشورة

حقوق الطبع © ٢٠١٥م نورحذيره بنت سمس الدين

نشوز الزوجين وطرق علاجه:

دراسة فقهية مقارنة

لا تجوز إعادة إنتاج استخدام هذا البحث غير المنشور في أي شكل وبأي صورة (آلية كانت أو إلكترونية أو غيرها) بما في ذلك الاستنساخ أو التسجيل، من دون إذن مكتوب من الباحث إلا في الحالات الآتية:

١. يمكن للآخرين اقتباس أية مادة من هذا البحث غير المنشور في كتاباتهم بشرط الاعتراف بفضل صاحب النص المقتبس وتوثيق النص بصورة مناسبة.

٢. يكون لجامعة السلطان الشريف علي الإسلامية ومكتبتها حق الاستنساخ (بشكل الطبع أو صورة آلية) لأغراض مؤسساتية وتعليمية ولكن ليس لأغراض البيع العام.

٣. لمكتبة جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية حق استخراج نسخ من هذا البحث غير المنشور إذا طلبتها مكتبات الجامعات ومراكز البحث العلمي الأخرى.

أكد هذا الإقرار: نورحذيره بنت سمس الدين.

..... ١٥ جمادي الأخيرة ١٤٣٦هـ / ٤ إبريل ٢٠١٥م

التوقيع: التاريخ:

شكر وتقدير

الحمدلله رب العالمين، أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير.

فإنني أقدم كلمة الشكر والتقدير والإمتنان لفضيلة الأستاذة دايع سعاد بنت الدكتور الحاج سربيني على تساعدها وتفضيلها بالأشراف حتى أستطيع أن أكمل هذا البحث ومساعدتي في اختيار عنوان البحث.

وأتقدم كذلك بجزيل الشكر والتقدير إلى فضيلة الاستاذ المشارك الدكتور عبد المهيمين بن نوردين أيوس، عميد كلية الشريعة والقانون.

ثم أشكر إلى كل الأساتذة المحبوبين في جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية لإعطاني هذه الفرصة العظيمة لكتاب هذا البحث ولتدريس البكالوريوس في قسم الشريعة.

وأتوجه بالشكر خصوصا إلى أبي سمس الدين بن الحاج متوسين وأمي الحاجة زينب بنت الحاج محمد يوسف وأخي محمد شافيق معذ الدين الذين شجعوني على إتمام هذا البحث. فجزاهم الله خير الجزاء. ولا أنسى زملائي المحبوبين لعل الله يبارك لهم برحمته ونعمته.

ملخص البحث

نشوز الزوجَين وطرق علاجه:
دراسة فقهية مقارنة

إن هذا البحث هو لإكمال متطلبات التخرج لنيل إلى درجة البكالوريوس في جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية، بروناي دارالسلام تحت موضوع: **نشوز الزوجين وطرق علاجه: دراسة فقهية مقارنة.** النشوز هو عصيان أو إنكار عن الطاعة. ويوضح الفصل الأول معنى النشوز من حيث اللغة والمعنى وفقا للفقهاء المذاهب الأربعة (الحنفي، والمالكي، والشافعي، والحنبلي). ثم حكم تحريم النشوز وأدلته من القرآن والسنة. كان النشوز له ثلاثة حالات: نشوز الزوجة، نشوز الزوج ونشوز الزوجين يبحث عنهم في الفصل الثاني مع بيان الأسباب التي تؤدي النشوز. ثم في الفصل الثالث يشرح عن مسائل المتعلقة بالنشوز وفي الفصل الرابع يبحث عن طرق علاج النشوز عند آراء الفقهاء المذاهب الأربعة. ونتيجة من بحثي، عرفت أن النشوز يؤدي من جانب الزوجة وتارة من جانب الزوج ومن خلال قراءة وفهم هذا الموضوع، أتمني على أن مسألة النشوز قد حلها لكي نعيش في الحياة الأسرية السكينة. والهدف الرئيسية من هذا البحث هو معرفة الواجبات الزوجَين لتكوين الأسرة الصالحة.

ABSTRAK

NUSYUZ SUAMI ISTERI DAN CARA MENGATASINYA: KAJIAN FIQH PERBANDINGAN

Latihan Ilmiah ini diperlukan untuk memenuhi syarat memperoleh Sarjana Muda di Universiti Islam Sultan Sharif Ali yang bertajuk *NUSYUZ* SUAMI ISTERI DAN CARA MENGATASINYA: KAJIAN FIQH PERBANDINGAN. *Nusyuz* bermaksud derhaka dan mengingkari ketaatan. Di dalam tesis ini, ianya mengandungi 4 fasal yang membincangkan tentang perkara berkaitan *Nusyuz.* Fasal pertama menerangkan tentang pengertian *Nusyuz* dari segi bahasa dan pengertiannya menurut empat mazhab (Mazhab Hanafi, Mazhab Maliki, Mazhab Syafi'e dan Mazhab Hanbali). Kemudian mengenai hukum haramnya *Nusyuz* serta dalil dari Al-Quran dan As-Sunnah. Dalam fasal kedua membahaskan tentang keadaan *Nusyuz* yang mana ianya boleh berpunca dari isteri, suami ataupun kedua-duanya dan sebab-sebab yang boleh terjadinya *Nusyuz*. Fasal ketiga menerangkan tentang permasalahan yang berkaitan dengan *Nusyuz* dan dalam fasal keempat menghuraikan tentang cara-cara mengatasi masalah *Nusyuz* menurut pendapat empat mazhab.Melalui bahas ini, saya mendapati bahawa *Nusyuz* bukan sahaja dikalangan isteri bahkan berlaku dikalangan suami dan dengan membaca serta memahami tajuk ini, saya berharap masalah *Nuyuz* akan dapat diatasi agar kita dapat hidup di dalam keluarga yang sakinah.Adapun sebab utama pemilihan tajuk ini ialah untuk mengetahui kewajipan suami isteri dalam membentuk keluarga yang solehah.

ABSTRACT

NUSYUZ AMONG MARRIED COUPLE AND IT'S SOLUTIONS:

THE STUDY OF COMPARATIVE FIQH

This academic writing is required to qualify for a bachelor degree in Universiti Islam Sultan Sharif Ali titled *NUSYUZ* AMONG MARRIED COUPLE AND IT'S SOLUTIONS: THE STUDY OF COMPARATIVE FIQH. *Nusyuz* intends fallen and broken obedience. In this thesis, it contains four chapters that discuss about matters related to *Nusyuz*. The first chapter explains the meaning of *Nusyuz* in terms of language and its meaning according to the four Mazhab (Hanafi, Maliki, Shafi'e and Hanbali). Then about the evidence of *Nusyuz* which is stated in Al-Quran and As-Sunnah. In the second clause debate about *Nusyuz* conditions which can be attributed to the wife, husband or both and the reasons that may cause Nusyuz. The third chapter describes the problems associated with *Nusyuz* and in the fourth clause describes the ways to overcome the problem *Nusyuz* in the opinion of the four Mazhab. From this topic, I now know that the *Nusyuz* can cause by Husband and wife. Therefore by reading and understanding this topic, I hope the *Nusyuz* problem can be solved so that we can live under happy family. The main reason on choosing this topic is to know the rights of married couple to build a good family.

محتويات البحث

المحتويات **الصفحة**

الإشراف .....ج

إقرار .....د

إقرار بحقوق الطبع وإثبات مشروعية استخدام الأبحاث غير المنشورة .....هـ

شكر وتقدير .....و

الملخص البحث.....ز

Abstrak.....ح

Abstract .....ط

المحتويات.....ي

فهرس الآيات القرآنية .....ن

الاختصارات.....ع

المقدمة.....١

الفصل الأول: تعريف النشوز وأدلة تحريمه وحقوق الزوجين.....٥

المبحث الأول :النشوز في اللغة والاصطلاح.....٥

المطلب الأول :النشوز في اللغة.....٥

المطلب الثاني :النشوز في الاصطلاح.....٦

المبحث الثاني: أدلة تحريم النشوز من القرآن والسنة.....٨

المبحث الثالث: الحقوق الزوجين.....٩

المطلب الأول: حقوق الزوجة.....٩

المطلب الثاني: حقوق الزوج.....٩
الفصل الثاني: حالات النشوز وأسبابه.....١١
المبحث الأول: حالات النشوز.....١١
المطلب الأول: النشوز من جانب الزوجة.....١٢
الفرع الأول: النشوز بالقول.....١٢
الفرع الثاني: النشوز بالفعل.....١٣
المطلب الثاني: النشوز من جانب الزوج.....١٤
الفرع الأول: النشوز بالقول.....١٤
الفرع الثاني: النشوز بالفعل.....١٤
المطلب الثالث: النشوز من جانب الزوجين.....١٤
المبحث الثاني: أسباب النشوز.....١٥
المطلب الأول: ما يرجع إلى الزوجة.....١٥
المطلب الثاني: ما يرجع إلى الزوج.....١٦
الفصل الثالث: المسائل المتعلقة بالنشوز.....١٨
المبحث الأول: حكم نفقة الزوجة الناشزة.....١٨
المبحث الثاني: امتناع الزوجة من الزفاف أو من الدخول عليها في منزلها.....١٩
المبحث الثالث: سفر المرأة إلى الحج هل يعتبر نشوزا؟.....٢٠
المبحث الرابع: خروج المرأة إلى المسجد لحضور الجماعة.....٢١
المبحث الخامس: موقف الفقهاء من فحش المرأة على زوجها وهل يعتبر نشوزا؟....٢٢
المبحث السادس: هل للمرأة حق الفرقة إذا امتنع الزوج عن تأدية صداقها؟.....٢٣

المبحث السابع: هل يجوز للزوج عضل زوجته إذا نشزت ولم تفتد نفسها منه؟.....٢٤
المبحث الثامن: الرجوع عن النشوز.....٢٦
المبحث التاسع: الحكم فيما لو اختلف الزوجان فادعى الزوج أنه ضربها لسبب كالنشوز وذكرت أنه تعدى عليها عمدا.....٢٦
المبحث العاشر: الحكم فيمن ترك القسم.....٢٧
الفصل الرابع: طرق علاج النشوز عند الفقهاء المذاهب الأربعة.....٢٩
المبحث الأول: علاج نشوز الزوجة.....٢٩
المطلب الأول: هل علاج الناشز على التخيير أم على التدريج؟.....٢٩
المطلب الثاني: العلاج بالوعظ.....٣١
الفرع الأول: في تفسير قوله تعالى: ﴿ فَعِظُوهُنَّ ﴾.....٣١
الفرع الثاني: كيفية وعظ الناشز كما يراها الفقهاء.....٣١
المطلب الثالث: العلاج بالهجر في المضاجع.....٣٢
الفرع الأول: ماورد من اختلاف بين المفسرين في قوله تعالى:
﴿وَاهْجُرُوهُنَّ فِي الْمَضَاجِعِ﴾.....٣٣
الفرع الثاني: موقف الفقهاء من إباحة هجره للكلام.....٣٣
الفرع الثالث: في مدة الهجر في المضجع.....٣٤
المطلب الرابع: العلاج بالضرب.....٣٤
الفرع الأول: معنى الضرب.....٣٤
الفرع الثاني: في شروط الضرب.....٣٥
الفرع الثالث: الضرب جائز وتركه أفضل.....٣٧

الفرع الرابع: في كيفية الضرب.....٣٧
المبحث الثاني: علاج نشوز الزوج.....٣٩
المطلب الأول: تنازل الزوجة عن حقوقها أو بعضها.....٣٩
الفرع الأول: الأدلة من الكتاب والسنة على جواز تنازل الزوجة عن بعض حقوقها.....٣٩
الفرع الثاني: خصائص هذا العلاج.....٤٠
المطلب الثاني: تصبر الزوج على ما يجد من كراهية للزوجة ابتغاء رضى الله.....٤١
الفرع الأول: الأدلة من الكتاب والسنة في ندب الزوج لإمساك زوجته وعشرتها بالمعروف مع ما يجد في نفسه من كراهية لها ٤١
الفرع الثاني: حكم هذا النوع من العلاج ومميزاته.....٤٣
المطلب الثالث: تقدم المرأة بشكوى للقصاء ٤٣
الفرع الأول: الأدلة على وجوب رفع الظلم عن المرأة.....٤٣
الفرع الثاني: في كيفية جبر القاضي للزوج الممتنع عن تأدية حقوق زوجته.....٤٤
المبحث الثالث: علاج نشوز بين الزوجين ٤٥
الخاتمة ٤٦
قائمة المصادر والمراجع.....٤٧

فهرس الآيات القرآنية

رقم الآيات	السور الآيات	الصفحة
	سورة البقرة	
٢٥٩	﴿ وَٱنظُرۡ إِلَى ٱلۡعِظَامِ كَيۡفَ نُنشِزُهَا ثُمَّ نَكۡسُوهَا لَحۡمٗاۚ ﴾	٤
	سورة النساء	
١٩	﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا يَحِلُّ لَكُمۡ أَن تَرِثُواْ ٱلنِّسَآءَ كَرۡهٗاۖ وَلَا تَعۡضُلُوهُنَّ لِتَذۡهَبُواْ بِبَعۡضِ مَآ ءَاتَيۡتُمُوهُنَّ إِلَّآ أَن يَأۡتِينَ بِفَٰحِشَةٖ مُّبَيِّنَةٖۚ وَعَاشِرُوهُنَّ بِٱلۡمَعۡرُوفِۚ فَإِن كَرِهۡتُمُوهُنَّ فَعَسَىٰٓ أَن تَكۡرَهُواْ شَيۡـٔٗا وَيَجۡعَلَ ٱللَّهُ فِيهِ خَيۡرٗا كَثِيرٗا ﴾	١٩، ٢٢، ٢٤، ٤٠
٣٤	﴿ وَٱلَّٰتِي تَخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ فَعِظُوهُنَّ وَٱهۡجُرُوهُنَّ فِي ٱلۡمَضَاجِعِ وَٱضۡرِبُوهُنَّۖ فَإِنۡ أَطَعۡنَكُمۡ فَلَا تَبۡغُواْ عَلَيۡهِنَّ سَبِيلًاۗ ﴾	٦، ١٠، ٢٨، ٣١
٣٥	﴿ وَإِنۡ خِفۡتُمۡ شِقَاقَ بَيۡنِهِمَا فَٱبۡعَثُواْ حَكَمٗا مِّنۡ أَهۡلِهِۦ وَحَكَمٗا مِّنۡ أَهۡلِهَآ إِن يُرِيدَآ إِصۡلَٰحٗا يُوَفِّقِ ٱللَّهُ بَيۡنَهُمَآۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلِيمًا خَبِيرٗا ﴾	١١، ٤٤
٥٨	﴿ إِنَّ ٱللَّهَ يَأۡمُرُكُمۡ أَن تُؤَدُّواْ ٱلۡأَمَٰنَٰتِ إِلَىٰٓ أَهۡلِهَا وَإِذَا حَكَمۡتُم بَيۡنَ ٱلنَّاسِ أَن تَحۡكُمُواْ بِٱلۡعَدۡلِۚ ﴾	٤٣
١٢٨	﴿ وَإِنِ ٱمۡرَأَةٌ خَافَتۡ مِنۢ بَعۡلِهَا نُشُوزًا أَوۡ إِعۡرَاضٗا فَلَا جُنَاحَ عَلَيۡهِمَآ أَن يُصۡلِحَا بَيۡنَهُمَا صُلۡحٗاۚ وَٱلصُّلۡحُ خَيۡرٞۗ وَأُحۡضِرَتِ ٱلۡأَنفُسُ ٱلشُّحَّۚ وَإِن تُحۡسِنُواْ وَتَتَّقُواْ فَإِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِمَا تَعۡمَلُونَ خَبِيرٗا ﴾	٧، ١٠، ٣٨، ٣٩، ٤٠، ٤١،
١٣٥	﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُونُواْ قَوَّٰمِينَ بِٱلۡقِسۡطِ ﴾	٤٣

سورة المائدة		
٣٣	﴿ إِنَّمَا جَزَٰٓؤُاْ ٱلَّذِينَ يُحَارِبُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَيَسۡعَوۡنَ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَسَادًا أَن يُقَتَّلُوٓاْ أَوۡ يُصَلَّبُوٓاْ أَوۡ تُقَطَّعَ أَيۡدِيهِمۡ وَأَرۡجُلُهُم مِّنۡ خِلَٰفٍ أَوۡ يُنفَوۡاْ مِنَ ٱلۡأَرۡضِۚ ذَٰلِكَ لَهُمۡ خِزۡيٞ فِي ٱلدُّنۡيَاۖ وَلَهُمۡ فِي ٱلۡأٓخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴾	٢٩
سورة الأعراف		
٢٩	﴿ قُلۡ أَمَرَ رَبِّي بِٱلۡقِسۡطِۖ ﴾	٤٢
سورة الروم		
٢١	﴿ وَمِنۡ ءَايَٰتِهِۦٓ أَنۡ خَلَقَ لَكُم مِّنۡ أَنفُسِكُمۡ أَزۡوَٰجٗا لِّتَسۡكُنُوٓاْ إِلَيۡهَا وَجَعَلَ بَيۡنَكُم مَّوَدَّةٗ وَرَحۡمَةًۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ لِّقَوۡمٖ يَتَفَكَّرُونَ ﴾	١٤
سورة التحريم		
٦	﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ قُوٓاْ أَنفُسَكُمۡ وَأَهۡلِيكُمۡ نَارٗا وَقُودُهَا ٱلنَّاسُ وَٱلۡحِجَارَةُ عَلَيۡهَا مَلَٰٓئِكَةٌ غِلَاظٞ شِدَادٞ لَّا يَعۡصُونَ ٱللَّهَ مَآ أَمَرَهُمۡ وَيَفۡعَلُونَ مَا يُؤۡمَرُونَ ﴾	١

الاختصارات

ج	الجزء
د.ت.	دون التاريخ الناشر
د.ط.	دون الطبعة
د.ن.	دون الناشر
ص	الصفحة
م	الميلادي
هـ	الهجري

المقدمة

الحمد لله رب العالمين خالق كل شيء، وجعل لنا نورا وعلما، ونؤمن به ونتوكل عليه، والصلاة والسلام على سيدنا محمد الأمين أشرف الأنبياء والمرسلين. رب اشرح لي صدري ويسرلي أمري واحلل عقدة من لساني يفقه قولي.

أما بعد،

قال تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ قُوٓاْ أَنفُسَكُمۡ وَأَهۡلِيكُمۡ نَارٗا وَقُودُهَا ٱلنَّاسُ وَٱلۡحِجَارَةُ عَلَيۡهَا مَلَٰٓئِكَةٌ غِلَاظٞ شِدَادٞ لَّا يَعۡصُونَ ٱللَّهَ مَآ أَمَرَهُمۡ وَيَفۡعَلُونَ مَا يُؤۡمَرُونَ ﴾[1]

حث الإسلام إلى حياة الأسرية وحفاظ الصلة بين الزوجين. أما الزوجين لهما حقوق وواجبات ومسؤلية هامة لتكوين الأسرة السكينة. لذلك منع الله الطلاق لحديث: ‹‹أبغض الحلال إلى الله تعالى الطلاق[2] ››

وفي هذا البحث سأتكلم عن آراء الفقهاء في نشوز الزوجَين وطرق علاجه. والنشوز يمكن أن يؤدي إلى تشقق العلاقة بين الزوجين. لذلك سأوضح عنه تحت أربعة فصول حتى نفهمه جيدا ونعرف آراء الفقهاء والمسائل المتعلقة بها.

أسباب اختيار الموضوع :

أختار العنوان "نشوز الزوجَين وطرق علاجه : دراسة فقهية مقارنة" لأنه يتعلق بالحياة الأسرية. وسأعرف حقوق الزوجَين لبناء الأسرة الصالحة والسكينة ولتقوي الصلة بين الزوجَين وسأعرف طرق علاج نشوز الزوجَين عند آراء المذاهب الأربعة لأننا لم نفهم عنه جيدا.

مشكلات البحث :

١) ما هي حقوق الزوجَين؟

---

[1] سورة التحريم آية ٦.

[2] الأزدي، أبو داود سليمان بن الأشعث. د.ت. باب في كراهية الطلاق. **كتاب سنن أبي داود**. بيروت: مكتبة العصرية. ج ٢.ص٢٥٥. رقم الحديث ٢١٧٨.

٢) ما حكم النشوز في الشريعة الإسلامية؟
٣) ما هي آراء الفقهاء عن النشوز؟
٤) ما هي الأسباب تؤدي إلى نشوز الزوجَين؟
٥) ما هي طرق العلاج هذا النشوز عند فقهاء المذاهب الأربعة؟

أهداف البحث :

هذا البحث سيؤدي إلى تحقيق الأهداف الآتية:

١) معرفة آراء الفقهاء المذاهب الاربعة فيما يتعلق بنشوز الزوجَين
٢) معرفة عن حكم نشوز الزوجَين في الشريعة الإسلامية.
٣) معرفة عن نشوز الزوجَين.
٤) معرفة الأسباب تؤدي إلى نشوز الزوجَين.
٥) بيان بعض المسائل المتعلقة نشوز الزوجَين.
٦) بيان طرق العلاج النشوز.

أهمية البحث :

١) معرفة حقوق الزوجين في تكوين الأسرة السكينة.
٢) بيان الأسباب يؤدي إلى النشوز والفساد الصلة بين الزوجين.
٣) بيان آراء الفقهاء عن النشوز، أسباب إختلافهم وقول الراجح عنها.
٤) توضيح طرق العلاج هذا النشوز عند آراء الفقهاء وبيان الأدلة أقوالهم.
٥) توضيح الأدلة تحريم النشوز ومكانته في الشريعة الإسلامية.

الدراسات السابقة:

١) كتاب **بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع** قد يشرح عن ولاية التأديب الزوجة في حال معين. ووجدت موضوع سقوط النفقة تحت باب النفقة وهناك شرح التعريف عن النشوز في باب النكاح. وأنا سأشرح آراء الفقهاء المذاهب الأربعة في مسألة نفقة الزوجة الناشزة.

٢) كتاب **جامع الأمهات** للفقيه جمال الدين بن عمر ابن الحاجب المالكي قد تشرح عن النشوز وأجد تحت باب الوليمة وذكر عنها باختصار لأنه مختلط مع الباب القسم. وهو يشرح عن القسم معا في باب الواحد. وأنا سأشرح عن مفهوم النشوز عند آراء الفقهاء المذاهب الاربعة.

٣) كتاب **الأم** للإمام الشافعي أبي عبد الله محمد بن إدريس تشرح عن النشوز في بعض أبوابها تحت موضوع معين وأجد تحت باب النفقة يتكلم عن النشوز الزوج لزوجته ويشرح عنها باختصار. وأجد أيضا في موضوع الخلع والنشوز الذي يتكلم عن النشوز الزوجة لزوجها وذكر طرق علاجه بالدليل من القرآن الكريم. وفي بحثي سأوضح عن طروق علاج النشوز عند آراء الفقهاء المذاهب الأربعة.

٤) كتاب **الكافي** في فقه الإمام المجبل أحمد بن حنبل يتكلم عن النشوز في باب الواحد (الخاص) تحت ثلاثة فصول أي فصل الأول عن النشوز الزوجة والفصل الثاني عن النشوز الزوجة والفصل الثالث يشرح عن المسالة والحكم عنها. وسأشرح عن مسائل المتعلقة بالنشوز في باب واحد.

٥) البحث عنوانه **أحكام النشوز وأثاره في الفقة والقانون** الذي كتبت جوليانا@ليانا يسرنا بنت حاج بودين، يشرح عن حكم النشوز في القانون البروناي. ووجدت في بحثها هي تكلم عن دور الحكومة في معالجة النشوز. ولذلك سأركز في بحثي عن النشوز عند فقهاء المذاهب الأربعة وسأشرح عن أحكام المتعلقة بالنشوز.

مناهج البحث:

١) قراءة كتب المراجع في الفقه نحو كتاب **بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع** عند الحنفية، كتاب **جامع الأمهات** عند المالكية، كتاب **الأم** للإمام الشافعي وكتاب **الكافي** عند الحنابلة.

٢) قراءة المجلات والكتب الملايوية المتعلقة بعنوان هذا البحث.

٣) إستخدام الإنترنت للحصول المعلومات.

٤) خلال من التعلم في الجامعة.

حدود البحث:

سأتكلم وسأركز عن نشوز الزوج والزوجة وسأشرح عن طرق علاجه عند آراء الفقهاء المذاهب الأربعة (الحنفية، المالكية، الشافعية والحنابلة) ببيان سبب اختلافهم والقول الراجح عنه. وبالزيادة على ذلك

سأشرح عن مسائل متعلقة بالنشوز الزوجَين وطرق تقوية الصلة والعلاقة بين الزوجين لبناء الأسرة الحسنة ولحصول رضوان الله تعالى.

الفصل الأول: تعريف النشوز وأدلة تحريمه وحقوق الزوجين

المبحث الأول :النشوز في اللغة والاصطلاح

المطلب الأول :النشوز في اللغة

النشوز: مصدر نشز، ينشز- بضم الشين وكسرها في المضارع-. معناه: ارتفع، وهو مأخودة من النشز، بفتح الشين وسكونها، وهو ما ارتفع من الأرض. ويطلق أيضا على ما ارتفع عن الوادي إلى الأرض وليس بالغليظ. وقال أبوعبيد: الغليظ الشديد ويجمع النشز مطلقا على أنشاز ونشوز، وقيل يجمع ساكن الشين على نشوز ومفتوحها على أنشاز ونشاز بكسر النون. ويتعدى بالهمزة فيقال: أنشز عظام المين إنشازا: رفعها إلى مواضعها وركب بعضها على بعض ومنه قوله تعالى: ﴿ وَٱنظُرۡ إِلَى ٱلۡعِظَامِ كَيۡفَ نُنشِزُهَا ثُمَّ نَكۡسُوهَا لَحۡمٗاۚ ﴾[٣] وقبل ناشز: مرتفع وجمعه نواشز.[٤]

وجاء في معجم مقاييس اللغة لابن فارس رحمه الله:

نشز: النون والشين والزاي: أصل صحيح يدل على ارتفاع وعلو.

والنشوز: المتن المرتفع من الأرض، وقلب ناشز إذا ارتفع عن مكانه من الرعب وأنشزت الشيء، إذا رفعته عن مكانه، ونشز في مجلسه: ارتفع قليلا.[٥]

وفي تهذيب اللغة قال أبو منصور الأزهري: قال الليث: نشز الشيء إذا ارتفع، وقلب ناشز إذا ارتفع عن مكانه من الرعب.[٦]

---

[٣] سورة البقرة آية ٢٥٩.

[٤] الفيروزآبادى، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب. (١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م). **القاموس المحيط**. ط٨. بيروت: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة. مادة نشز.

[٥] معجم مفاييس اللغة ، مفردات ألفاظ القرآنن لسان العرب، مختار الصحاح، مادة (ن ش ز).

[٦] تهذيب اللغة لأبي منصور محمد بن أحمد الأزهري.

المطلب الثاني :النشوز في الاصطلاح

عند الحنفية

عرفه صاحب الدر المختار: أن النشوز يحصل بخروج الزوجة من بيتها بغير إذنه.[٧]

وعرفه الزيلعي فقال: هي الخارجة من بيت زوجها بغير إذنه، المانعة نفسها منه.[٨]

وقال الكاساني : والنشوز في النكاح أن تمنع نفسها من الزوج بغير حق خارجة من منزله بأن خرجت بغير إذنه وغابت أو سافرت، فأما إذا كانت في منزله ومنعت نفسها في رواية فلها النفقة لأنها محبوسة لحقه منتفع بها ظاهرا وغالبا فكان معنى التسليم حاصلا.[٩]

عند المالكية

وذهب المالكية إلى أن النشوز يحصل بمنعه من الاستمتاع بها أو خروجها بغير إذنه أو تركها لفرائض الله. والنشوز هو خروج الزوجة عن طاعة زوجها لغير موجب شرعى.[١٠]

وقال الدردير: النشوز الخروج عن الطاعة الواجبة كأن منعته الاستمتاع بها أو خرجت بلا إذن لمحل تعلم أنه لا يأذن فيه، أو تركت حقوق الله تعالى كالغسل أو الصلاة، أو أغلقت الباب دونه أو خانته في نفسها أو ماله.[١١]

وخلاصة أقوال المالكية في تعريف النشوز: بأنه الخروج عن طاعة الزوج بمنعه الوطء، أو الخروج بغير إذنه، أو الامتناع من الدخول بغير عذر أو نحو ذلك.[١٢]

---

[٧] الحصكفي، محمد علاؤ الدين. (١٣٨٦هـ/١٩٩٦م). **الدر المختار شرح تنوير الأبصار**. ط٢. مصر: شركة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي. ج٣. ص٥٧٦.

[٨] الزيلعي، فخر الدين عثمان بن علي. (١٤١٨هـ/١٩٩٧م). **تبيين الحقائق شرح كنز الدقائق**. ط٢. القاهرة: دار الكتاب الإسلامي. ج٣ . ص٥٢.

[٩] علاء الدين، أبو بكر بن مسعود بن أحمد الكاساني الحنفي. (١٤٠٦هـ/١٩٨٦م). **بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع**. ط٢. دار الكتب العلمية. ج٤ . ص٢٢.

[١٠] الجعلي، عثمان بن محمد حسنين البري. (١٤١٥هـ/١٩٩٥م). **سراج السالك شرح أسهل المسالك في مذهب الإملم مالك**. . د.ط. بيروت: دار الفكر. ج٢ .ص.٨٣.

[١١] الدسوقي، محمد بن أحمد بن عرفة. (د.ت). **الشرح الكبير بهامش حاشية الدسوقي**. (د.ط). (د.ن). ج٥. ص٣٤٣.

[١٢] الخرشي، محمد بن عبدالله بم علي. د.ت. **حاشية الخرشي على مختصر سيدي خليل وبهامشه حاشية الشيخ علي العدوي**. بيروت: دار صادر. ج٤ .ص١٩١.

عند الشافعية

النشوز هو العصيان.

ونشوز المرأة: عصيانها زوجها، تعاليها عما أوجب الله عليها من طاعته.

قال ابن فارس: نشزت المرأة: استعصت على بعلها. قال تعالى: ﴿ وَٱلَّٰتِي تَخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ ﴾[١٣] أي تخافون عصيانهن.[١٤]

ونشوز الرجل: ذلك كأن منعها حقها في القسم أو في النفقة أو أغلظ عليها بالقول أو الفعل وعظته وذكرته بحقها عليه بمثل قول الله تعالى: ﴿وَعَاشِرُوهُنَّ بِٱلْمَعْرُوفِ ۚ فَإِن كَرِهْتُمُوهُنَّ فَعَسَىٰٓ أَن تَكْرَهُوا۟ شَيْـًٔا وَيَجْعَلَ ٱللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا ﴾[١٥] وبقول النبي صلى الله عليه وسلم: ‹‹ خيركم خيركم لأهله وأنا خيركم لأهلي[١٦] ››

عند الحنابلة

النشوز هو معصيتها إياه فيما يجب عليها وهو كراهة كل من الزوجين صاحبه، وسوء عشرته.[١٧]

وهو نوعان: أحدهما: نشوز المرأة، وهو معصيتها زوجها فيما يجب له عليها من حقوق النكاح، فمتى ظهر منها أمارت النشوز، مثل أن يدعوها فلا تجيبه، لقوله تعالى : ﴿ وَٱلَّٰتِي تَخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ ﴾[١٨]

أما النوع الثاني: نشوز الرجل عن امرأته، وهو: إعراضه عنها لرغبته عنها، لمرضها، أو كبرها، أو غيرهما، فلا بأس أن تضع عنه بعض حقها تسترضيه بذلك،[١٩]

---

[١٣] سورة النساء آية ٣٤.

[١٤] الخن، مصطفى، البغا، مصطفى، الشربجي، علي. (١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م). **الفقه المنهجي على مذهب الإمام الشافعي**. ط٦. دمشق: دار القلم. ج٢. ص ١٠٢-١٠٥.

[١٥] سورة النساء آية ١٩.

[١٦] انظر: رواه الترمذي (المناقب، باب: في فضل أزواج النبي صلى الله عليه وسل، رقم: ٣٨٩٢) عن عائشة رضي الله عنها.

[١٧] البهوتي، منصور بن يوسف إدريس. (١٤٠٢هـ/١٩٨٢م). **كشاف القناع عن متن الإقناع**. د.ط. لبنان-بيروت: دار الفكر. ج٢. ص٢٠٩.

[١٨] سورة النساء آية ٣٤.

[١٩] انظر: الكتب العلمية. ط١. ج٣ .ص٩٢.

لقوله تعالى: ﴿ وَإِنِ ٱمۡرَأَةٌ خَافَتۡ مِنۢ بَعۡلِهَا نُشُوزًا أَوۡ إِعۡرَاضٗا فَلَا جُنَاحَ عَلَيۡهِمَآ أَن يُصۡلِحَا بَيۡنَهُمَا صُلۡحٗا﴾[٢٠]

المبحث الثاني: أدلة تحريم النشوز من القرآن والسنة

النشوز محرم على أي من الزوجين لما فيه من ظلم الآخر بالامتناع عن تأدية حقه الذي أوجبه الله عليه أو المماطلة في بذله أو إظهار الكراهة في عذا البذل أو اتباعه بمن أو أذى. وهو حرام سواء كان قولا أو فعلا أو بهما معا وقد عده بعض العلماء من الكبائر.[٢١]

من الكتاب:

قال تعالى: ﴿ وَإِنۡ خِفۡتُمۡ شِقَاقَ بَيۡنِهِمَا فَٱبۡعَثُواْ حَكَمٗا مِّنۡ أَهۡلِهِۦ وَحَكَمٗا مِّنۡ أَهۡلِهَآ إِن يُرِيدَآ إِصۡلَٰحٗا يُوَفِّقِ ٱللَّهُ بَيۡنَهُمَآۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلِيمًا خَبِيرٗا ﴾[٢٢] أي يقول تعالى مخبرا ومشروعا عن حال الزوجين: تارة في حال نفور الرجل عن المرأة، وتارة في حال اتفاقه معها، وتارة في حال فراقه لها.

قال الحافظ ابن كثير: "ذكر الله عز وجل الحال الأول، وهو إذا كان النفور والنشوز من الزوجة. ثم ذكر الحال الثاني، وهو إذا كان النفور من جهة الزوجين. فقال تعالى: ﴿ وَإِنۡ خِفۡتُمۡ شِقَاقَ بَيۡنِهِمَا ﴾.

من السنة:

عن أبي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم: ‹‹ إذا دعا الرجل امرأته إلى فراشه، فلم تأته فبات غضبان عليها، لعنتها الملائكة حتى تصبح[٢٣] ››

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ‹‹ والذي تفسي بيده لا تؤدي المرأة حق ربها حتى تؤدي حق زوجها[٢٤] ››

---

[٢٠] سورة النساء آية ١٢٨.

[٢١] ترجمة الأمة في اختلاف الأئمة. ص ٢١٤.

[٢٢] سورة النساء آية ١٢٨.

[٢٣] البخاري، أبو عبدالله محمد بن إسماعيل. (١٤٢٢هـ/٢٠٠٢م). **صحيح البخاري**. باب إذا باتت المرأة مهاجرة فراش زوجها، كتاب النكاح. ط١. بيروت: دار ابن كثير. ج١. ص١٣٢٤. رقم الحديث ٥١٩٣. (حديث صحيح).

[٢٤] النسابوري، أبو الحسين مسلم بن الحجاج القثيري. (١٤١٩هـ/١٩٩٨م). **صحيح مسلم**. باب تحريم امتناعها من فراش زوجه، كتاب النكاح. ط١. الرياض: دار المغني. ج١. ص٧٠٣. رقم الحديث ١٤٦٣. (حديث صحيح).

المبحث الثالث: الحقوق الزوجين

جعلت الشريعة الإسلامية للزوجة حقوقا على زوجها، وجعلت للزوج حقوقا على زوجته. ومعرفة الحقوق في الأسرة من الأمور المهمة التي تساعد على أمن الأسرة واستقرارها، وتساعد على العيش المستمر في جو هادئ من الحب والتعاون والوئام والتفاهم ويمنع من أمارات النشوز.

المطلب الأول: حقوق الزوجة

أهمها ثمانية، الأربعة الأولى منها أدبية، والأربعة الأخرى مادية وهي:

أولا: وجوب الإحسان في المعاملة والمعاشرة بالمعروف، تقديرا لمشاعر المرأة المرهفة، وتخليدا للرابطة الزوجية القائمة على العفة والطهر والشرف والحب والمساواة والعدل.

ثانيا: صون الكرامة الزوجة، والغيرة عليها واحترامها، لأن ذلك برهان واضح على سمو الرابطة الزوجية.

ثالثا: إعفاف الزوجة لأنها بشر من جسد وروح له مطالبة وإحساساته.

رابعا: حفظ أسرار الزوجة اعتمادا على التحلي بالأمانة عن المساس بكيانها وكرامتها.

خامسا: تقديم المهر أو الصداق إكراما للمرأة، وإشعارا بعزتها وكيانها، وإظهارا لحسن النية ونحوها.

سادسا: الالتزام بأداء التفقة المحتاحة إليها بحسب حال الزوج يسارا وإعسارا أو توسطا، لأنها قوام الحياة الإنسانية.

سابعا: إرضاع الولد مدة عامين بحد أقصى، لأن حليبها أفضل من حليب غيرها للطفل في تكوينة وضمان مستقبل حياته.

ثامنا: نفقة الحضانة لسن معينة، لتعلقها بطفلها وانسجامه معها وتمتين العلاقة بها، وكذا نفقة العدة ومتعة الطلاق.[٢٥]

المطلب الثاني: حقوق الزوج

أما حقوق الزوج أهمها عشرة وهي:

أولا: توفير الطاعة بالمعروف لتحقيق الانسجام والوئام بين الزوجين.

---

[٢٥] الزحيلي، وهبة. (د.ت). موسوعة الفقة الإسلامي والقضايا المعاصرة. (د.ط). دمشق: دار الفكر. ص ٢٦٢.

ثانيا: احترام مبدأ القرار في المنزل، وعدم الخروج إلا بإذن الزوج صراحة أو ضمنا، لتوفير عنصر الثقة.

ثالثا: العمل على صون كرامة العرض وأمانة المال للشعور بالطمأنينة.

رابعا: تقديم الخدمات المنزلية الضرورية، مع تعاون الزوجين فيها، لضرورات الحياة.

خامسا: الحرص على الزينة التي تروق للرجل الذي يحب الجمال عادة لضمان فضيلة العفة.

سادسا: التأدب بالمعروف في الخطاب والقول والعمل منعا من شرارة النزاعات.

سابعا: سكنى المراة مع الزوج في بيت مستقل مريح، إشعارا بتغطية الحاجة إلى المأوى.

ثامنا: تمريض الزوج إذا ألم به مرض أو حادث للحاجة الماسة لتجاوز المحنة.

تاسعا: ترشيد حكم الطلاق والرجعة، وضرورة معرفة قيودهما الأدبية والشرعية دون تجاوز المشروع.

عاشرا: احترام حكم العدة الشرعية بعد الطلاق أو الوفاة، رعاية لحق الشرع وأدبيات الزوج والأسرة دون تقصير أو إهمال.[٢٦]

[٢٦] مرجع السايق. ص٦٢٥-٦٢٦.

الفصل الثاني: حالات النشوز وأسبابه

الحمدلله، في هذا الفصل يبحث عن حالات النشوز كما بينها الله في كتابه ثم يبحث عن أسباب النشوز من جانب الزوجة والزوج ومنهما معا.

المبحث الأول: حالات النشوز

للنشوز حالات بينها الله في كتابه:

الحالة الأولى: نشوز الزوجة

هو عصيان الزوجة زوجها، والترفع عليه، وإظهار كراهيته وخروجها عن طاعته.[٢٧]

قال تعالى: ﴿ وَٱلَّٰتِي تَخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ فَعِظُوهُنَّ وَٱهْجُرُوهُنَّ فِي ٱلْمَضَاجِعِ وَٱضْرِبُوهُنَّ ۖ فَإِنْ أَطَعْنَكُمْ فَلَا تَبْغُوا۟ عَلَيْهِنَّ سَبِيلًا ۗ ﴾[٢٨] أي تفيد هذه الآية على أن الرجل قيم على المرأة. أي هو رئيسها وكبيرها والحاكم عليها ومؤدبها إذا اعوجت بما فضل الله بعضهم على بعض. وفيه عصيانا ومخالفة لطاعة الزوج المأمور بها في نصوص الشريعة وأنها واجبة، وترك الواجب حرام.

الحالة الثانية: نشوز الزوج

وهو الذي امتنع عن الإنفاق على زوجته أو حجرها. لقوله تعالى: ﴿ وَإِنِ ٱمْرَأَةٌ خَافَتْ مِنۢ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَآ أَن يُصْلِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا ۚ وَٱلصُّلْحُ خَيْرٌ ۗ ﴾[٢٩] أي يقول تعالى مخبرا ومشروعا عن حال الزوجين: تارة في حال نفور الرجل عن المرأة، وتارة في حال اتفاقه معها، وتارة في حال فراقه لها.

أما إذا خافت الزوجة نشوز زوجها وإعراضه عنها إما لمرضها أو لكبر سنها أو لدمامة وجهها، فلا جناح عليهما أن يصلحا بينهما ولو كان في الصلح تنازل الزوجة عن بعض حقوقها ترضية لزوجها.

---

[٢٧] انظر: ابن قدامة، أبو محمد موفق الدين عبد الله بن أحمد. (١٣٨٨هـ/ ١٩٦٨م). **المغني**. د.ط. مكتبة القاهرة. ج٨. ص١٦٢.

[٢٨] سورة النساء آية ٣٤.

[٢٩] سورة النساء آية ١٢٨.

الحالة الثالثة: النشوز من كلا الزوجين

وهو كراهية كل منهما صاحبه. وهو المسمى بالشقاق، وهذا النوع من النشوز أشارت إليه الآية الكريمة: ﴿وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا فَٱبْعَثُواْ حَكَمًا مِّنْ أَهْلِهِۦ وَحَكَمًا مِّنْ أَهْلِهَآ إِن يُرِيدَآ إِصْلَٰحًا يُوَفِّقِ ٱللَّهُ بَيْنَهُمَآ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلِيمًا خَبِيرًا ﴾[٣٠] ذكر الله تعالى الحال الأول ، وهو إذا كان النفور والنشوز من الزوجة ثم ذكر الحال الثاني وهو : إذا كان النفور من الزوجين فقال تعالى: ﴿وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا فَٱبْعَثُواْ حَكَمًا مِّنْ أَهْلِهِۦ وَحَكَمًا مِّنْ أَهْلِهَآ ﴾.

وفي الرأيي أن الزوجة الناشزة هي خروج الزوجة عن طاعة زوجها وعصيان زوجها ومن أمثلتها خروج الزوجة من بيتها بغير إذن زوجها وترك واجبتها عن زوجها. أما الزوج الناشز هو ترك الزوج واجبته عن زوجتها ويعذيبها ويضربها بغير حق.

المطلب الأول: النشوز من جانب الزوجة

نشوز الزوجة هي امتناع المرأة من أداء حق الزوج أو عصيانه أو إساءة العشرة معه ، فكل امرأة صدر منها هذا السلوك أو تخلقت به فهي امرأة ناشز ما لم تقلع عن ذلك أو تصلح خلقها. وعلى ذلك قد يكون بالقول فقط، وقد يكون بالقول والفعل معا، وبيانه:

الفرع الأول: النشوز بالقول

وله صورة متعددة:

كأن تعتاد حسن الكلام وسرعة تلبيته إذا دعاها. فتغير ذلك فتكلمه بكلام خشن ويدعوها فلا تجيبه، أو تجيبه وهي متكرهة متبرمة أو تماطل في إجابته. وكأن ترفع صوتها عليه أو تكلم أجنبيا عنها أو تتصل به هاتفيا أو عن طريق المراسلة لمقصد غير شرعي. وقد تتطاول عليه –أغني زوجها– بالسب والشتم واللعن والقذف أو تعيره بعيب فيه حسيا أو معنويا.[٣١]

---

[٣٠] سورة النساء آية ٣٥.

[٣١] المقدسي، شيخ الإسلام موفق الدين بن عبدالله بن قدامة. (١٤١٤هـ/١٩٩٤م). **الكافي في فقه الإمام أحمد بن حنبل**. ط١. بيروت–لبنان: دار الكتب العلمية. ج٣. ص١٣٧.

ومن صور ذلك أيضا: أن تتطاول بلسانها على أقاربه وأسرته بغير سبب أو أن تتهم الزوجة زوجها بكلام ملفق تريد فضحه وتسبب إخراجه أو أن تطلب من الطلاق أو تدعيه عليه ظلما أو تطلب منه أن يخالعها ونحو ذلك. أو لا تبر قسمه إذا أقسم عليها. فتعد حينئذ ناشزا.[٣٢]

الفرع الثاني: النشوز بالفعل

كأن تمتنع إذا طلبها للفراش أو تعبس في وجهه أو تمنعه لمسها وتقبيلها أو تغلق الباب دونه[٣٣] أو تجيبه متثاقلة متبرمة ونحو ذلك.[٣٤]

ومن صور ذلك أيضا:

أن تخرج الزوجة من بيت زوجها بدون إذنه حتى ولو لزيارة أبويها وكأن تهرب من بيته بدون حق شرعي أو مبرر يبيح ذلك أو تأتي السفر معه أو تخونه في نفسها وماله أو تكشف مستورا من جسمها أو تضاحك الأجانب وتلين في الحديث معهم أو تمشي سافرة متبرجة في الشوارع والأسواق ونحو ذلك.[٣٥]

أن تترك التزين والتطب لزوجها إذا أراد ذلك أو تصوم صوما تطوعا بدون إذن زوجها أو تفعل من العبادات ما هو تطوع بدون علمه وسبق إذنه، أو تترك شيئا من حقوق الله كترك الصلاة والغسل من الجنابة وصيام رمضان. ففي كل هذه الحالات تعبر عاصية ناشزا.[٣٦]

وقد تجمع الزوجة بين القول والفعل فيما سبق فتعتبر ناشزا بالقول والفعل معا.

---

(٣٢) الفتاوى البزازية.

(٣٣) الجماعيلي، أبو محمد موفق الدين عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة الجماعيلي. (١٣٨٨هـ/١٩٦٨م). **المغني**. مكتبة القاهرة. ج٧.ص٤٦.

(٣٤) المقدسي، شيخ الإسلام موفق الدين بن عبدالله بن قدامة. (١٤١٤هـ/١٩٩٤م). **الكافي في فقه الإمام أحمد بن حنبل**. ط١. بيروت–لبنان: دار الكتب العلمية. ج٣. ص١٣٠.

(٣٥) الجماعيلي، أبو محمد موفق الدين عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة الجماعيلي. (١٣٨٨هـ/١٩٦٨م). **المغني**. مكتبة القاهرة. ج٧.ص٦١١.

(٣٦) محمد رشيد بن علي رضا بن محمد شمس الدين. (١٩٩٠م). **تفسير القرآن الحكيم (تفسير المنار)**. الهيئة المصرية العامة للكتاب. ج٥. ص٧٦&٧٧.

المصادر والمراجع

القرآن الكريم

المصادر العربية

التركي، عبدالله بن عبد المحسن.(١٤١٨هـ/١٩٩٧م). **الكافي**. ط١. دار الهجر.

الجعلي، عثمان بن محمد بن حسنين البري. (١٤١٥هـ/١٩٩٥م). **سراج السالك شرح أسهل المدار في مذهب الإمام مالك**. ط١. د.م. د.ن.

الجاراسة، يوسف جاراسة الحسن. (١٤٢٩هـ/٢٠٠٨م). **عناية القرآن والسنة بمشاعر المرأة**. ط١. لبنان–بيروت: دار ابن حزم.

الخن، مصطفى، البغا، مصطفى، الشربجي، علي. (٢٠٠٥م/١٤٢٦هـ). **الفقة المنهجي على مذهب الإمام الشافعي**. ط٦. دار القلم: دمشق.

الرفاعي، جميلة عبد القادر، العزيزي، محمد رامز عبد الفتاح. (٢٠٠٦م/١٤٢٧هـ). **حقوق المرأة في الإسلام**. ط١. دار المأمون للنشر والتوزيع.

السدلان، صالح بن غانم. (١٤١٧هـ). **النشوز**. ط٤. دار بلنسية للنشر والتوزيع.

الكاساني، علاء الدين أبي بكر بن مسعود. (١٤٣٤هـ/٢٠٠٢م). **بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع**. ط٢. دار الكتب العلمية.

زحيلي، وهبة. (١٤٠٩هـ/١٩٨٩م). **الفقة الإسلامي وأدلته**. ط٣. دمشق: دار الفكر.

زحيلي، وهبة. (د.ت). **موسوعة الفقة الإسلامي والقضايا المعاصرة**. (د.ط). دمشق: دار الفكر.

كمال، أبو مالك بن السيد سالم. (د.ت). **صحيح فقه السنن**. (د.ط). المكتبة التوقيفية.

نشوة العلواني. (١٤٢٧هـ/٢٠٠٦م). **موسوعة أحكام المرأة المسلمة**. ط٢. دار المكتبي.

نور حسن قاروت. (١٣١٥هـ/١٩٩٠م). **موقف الإسلام من نشوز الزوجين وأحدهما**. ط١. مكة: جامعة أم القرى.

المراجع الأجنبية

Al- Bakri, Dr. Zulkifli Mohamad. (2010m). **Sistem Kekeluargaan Dalam Islam**. Cetakan pertama. Dicetak oleh: One Touch Creative Sdn Bhd: Selangor.

Al-Latifi, Abdul Khairi. (2004m). **Fiqh Perkahwinan Menurut Mazhab Imam Asy- Syafi'e.** Cetakan Kedua. Terbitan A-Hidayah Publishers: Kuala Lumpur.

Ash- Shiddieqy, Prof. Dr. Tm. Hasbi. (1970m). **Hukum-Hukum Fiqh Islam**. Cetakan Keempat.

Norulaili Mohd Ghazali, Wan Abdul Fattah Wan Ismail. (2007m). **Nusyuz, Shiqaq Dan Hakam Menurut Al-Quran, Sunah Dan Undang-Undang Keluarga Islam**. Cetakan Pertama. Penerbit: Kolej Universiti Islam Malaysia: Negeri Sembilan.

Quthb, Muhammad Ali. (1990m/1410h). **Mutiara Perkahwinan Menurut Ajaran Islam.** Cetakan Keempat. Terbitan Pustaka Haji Abdul Majid: Kuala Lumpur.

المجلة اللغة الأجنبية

Mingguan Wanita. Bil: 1616. Keluaran 24-30 Oktober 2014/ 29 Zulhijjah 1435h-6 Muharram 1436h.